الباب السادس: أَبوَاب الـمُبهمات

مسانيد جماعة مِن الصَّحَابيات رُوي عَنهم فلم يُسَمَّوْا

رتبنا أَحاديثَهم على ترتيب أَسماء الرواة عَنهم

١٢١٥ـ أَسعد بن سَهل بن حُنيف، أَبو أُمامة

١٩٥٠٢ - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي خَالَتِي، قَالَتْ: «لَقَدْ أَقْرَأَنَا رَسُولُ الله ﷺ آيَةَ الرَّجْمِ: الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ فَارْجُمُوهُمَا أَلْبَتَّةَ بِمَا قَضَيَا مِنَ اللَّذَّةِ».

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٧١٠٩) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقُوب الجُوزْجَاني، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريم، قال: أَخبَرنا اللَّيث، قال: حَدثني خالد بن يَزيد، عَن سَعيد بن أَبي هِلال، عَن مَروان بن عُثمان، عَن أَبي أُمامة بن سَهل، فذكره.

• أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٧١٠٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح في حَديثه عَن ابن وَهب، قال: أَخبَرني اللَّيث بن سَعد، عَن سَعيد بن أَبي هِلال، عَن مَروان بن عُثمان، عَن أَبي أُمامة بن سَهل، أَن خالته أَخبَرته، قالت: «لَقَدْ أَقْرَأَنَاهَا رَسُولُ الله ﷺ آيَةَ الرَّجْمِ: الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ فَارْجُمُوهُمَا أَلْبَتَّةَ بِمَا قَضَيَا مِنَ اللَّذَّةِ».

لَيس فيه: «خالد بن يَزيد»[١].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه أَبو نعيم، في «معرفة الصحابة» (٧٧٧٦)، من طريق يَحيى بن بُكير، عَن اللَّيث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أَبي هلال، عن مروان بن عثمان، عن أُبي أُمامة بن سهل بن حُنيف، عن خالته العجماء، فَسَمَّاها.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٧٧٦٤)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٦٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٣٤٤)، والطَّبَراني ٢٥/ (٤٥٥)، وأَبو نُعيم، في «معرفة الصحابة» (٨٠٨٦).

١٢١٦- أَسِيد بن أَبي أَسِيد

١٩٥٠٣- عَنْ أَسِيدِ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ، عَنِ امْرَأَةٍ، مِنَ الـمُبَايِعَاتِ، قَالَتْ: «كَانَ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ فِي الـمَعْرُوفِ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْنَا أَنْ لَا نَعْصِيَهُ فِيهِ: أَنْ لَا نَخْمِشَ وَجْهًا، وَلَا نَدْعُوَ وَيْلًا، وَلَا نَشُقَّ جَيْبًا، وَلَا نَنْشُرَ شَعَرًا».

أَخرجَه أَبو داوُد (٣١٣١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا حُميد بن الأَسود، قال: حَدثنا الحَجاج، عامل عُمَر بن عَبد العَزيز على الرَّبَذَة، قال: حَدثني أَسِيد بن أَبي أَسِيد، فذكره[1].

- فوائد:

- قال المِزِّي: رواه القَعنَبي، عَن الحَجاج بن صَفوان، عَن أَسيد بن أَبي أَسيد البَرَّاد. «تُحفة الأَشراف» (١٨٣٦٦).

- وقال المِزِّي: أَسيد بن أَبي أَسيد، عَن امرأَة من الـمُبايعات؛ كان فيما أُخذ علينا في المعروف، الذي أُخذ علينا، أَن لا نعصيه... الحديثَ، رَوَى عَنه حجاج، عامل عُمَر بن عبد العزيز على الرَّبذة، أَظنه غير البَرَّاد، فإِن البَرَّاد ليس له شيءٌ عن الصحابة، وإِن يَكُنه فإِن روايته عن المرأَة منقطعةٌ، ويُشبه حينئذ أَن يكون حجاجٌ، الذي روى عنه: حجاج بن صفوان، والله أَعلم. «تهذيب الكمال» ٣/ ٢٣٨.

***

• ثُمامة بن حَزْن القُشيري

• حَدِيثُ ثُمَامَةَ بْنِ حَزْنٍ الْقُشَيْرِيِّ، قَالَ: لَقِيتُ عَائِشَةَ، فَسَأَلْتُهَا عَنِ النَّبِيذِ، فَدَعَتْ عَائِشَةُ جَارِيَةً حَبَشِيَّةً، فَقَالَتْ: سَلْ هَذِهِ، فَإِنَّهَا كَانَتْ تَنْبِذُ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَتِ الْحَبَشِيَّةُ:

«كُنْتُ أَنْبِذُ لَهُ فِي سِقَاءٍ مِنَ اللَّيْلِ، وَأُوكِيهِ وَأُعَلِّقُهُ، فَإِذَا أَصْبَحَ شَرِبَ مِنْهُ».

سلف في مسند عَائِشة، رضي الله عَنها.

***

---

(١) المسند الجامع (١٧٧٦٥)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٦٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن سَعد ١٠/ ٧، والطَّبَراني ٢٥/ (٤٥١)، والبيهقي ٤/ ٦٤.

• الحارِث بن عَبد الله بن أَبي رَبيعة الـمَخزومي

• حَدِيثُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «سَيَعُوذُ بِهَذَا الْبَيْتِ، يَعنِي الْكَعْبَةَ، قَوْمٌ لَيْسَتْ لَهُم مَنَعَةٌ، وَلَا عَدَدٌ، وَلَا عُدَّةٌ...».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند عبد الله بن صفوان، عن أم المؤمنين، برقم (١٩٥١١).

***

١٢١٧ـ حُريث بن الأَبح السَّلِيحي

١٩٥٠٤ - عَنْ حُرَيْثِ بْنِ الأَبَحِّ السَّلِيحِيِّ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ، قَالَتْ: «كُنْتُ يَوْمًا عِنْدَ زَيْنَبَ امْرَأَةِ رَسُولِ الله ﷺ، وَنَحْنُ نَصْبُغُ ثِيَابًا لَهَا بِمَغْرَةٍ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَلَمَّا رَأَى الـمَغْرَةَ رَجَعَ، فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ زَيْنَبُ عَلِمَتْ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَدْ كَرِهَ مَا فَعَلَتْ، فَأَخَذَتْ فَغَسَلَتْ ثِيَابَهَا، وَوَارَتْ كُلَّ حُمْرَةٍ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَجَعَ فَاطَّلَعَ، فَلَمَّا لَمْ يَرَ شَيْئًا دَخَلَ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٤٠٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَوف الطَّائي، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل، قال: حَدثني أَبي، قال ابن عَوف: وقرأْتُ في أَصل إِسماعيل، قال: حَدثني ضَمضَم، يَعني ابن زُرعة، عَن شُريح بن عُبيد، عَن حَبيب بن عُبيد، عَن حُريث بن الأَبح السَّلِيحي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: مُحَمد بن إِسماعِيل بن عَيَّاش، لم يسمع من أَبيه شيئًا، حَملوه على أَن يُحدِّث عنه، فحدَّث. «الجَرح والتَّعديل» ٧/ ١٨٩.

***

---

(١) المسند الجامع (١٧٧٦٧)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٦٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٠٩٦ و٣٤٦٠)، والطَّبَراني ٢٤/ (١٤٩) و٢٥/ (٤٥٦).

• حشرج بن زِياد الأَشجَعي

ـ عَن جَدَّته أُم أَبيه؛ اسمها أُم زِياد الأَشجَعية، سلف حَديثُها.

***

• خُبَيب بن عَبد الرَّحمَن

ـ عَن عَمته؛ اسمها أُنَيسَة بنت خُبَيب، سلف حَديثُها.

***

١٢١٨ـ حُصين بن مِحْصن الأَنصاري

١٩٥٠٥ - عَنْ حُصَيْنِ بْنِ مِحْصَنٍ، قَالَ: أَخْبَرَتْنِي عَمَّتِي؛

«أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ لِتَسْأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ، فَقَالَ: أَذَاتُ زَوْجٍ أَنْتِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَكَيْفَ أَنْتِ لَهُ؟ قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، لَا آلُوهُ، قَالَ: فَأَحْسِنِي، فَإِنَّهُ جَنَّتُكِ وَنَارُكِ».

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٨٩٢٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، قال: حَدثنا شُعيب، قال: حَدثنا اللَّيث، قال: حَدثنا خالد، عَن ابن أَبي هِلال، عَن يَحيى بن سَعيد، عَن بُشَير بن يَسار، عَن حُصين بن مِحْصَن، فذكره.

• أَخرجَه الحُمَيدي (٣٥٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٩١٤) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي (٨٩١٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، واللَّيث بن سَعد) عَن يَحيى بن سَعيد، عَن بُشَير بن يَسار، عَن حُصين بن مِحْصَن، عَن عَمَّةٍ لَه، قَالَت:

«أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ فِي بَعْضِ الْحَاجَةِ، فَقَالَ: يَا هَذِهِ، أَذَاتُ بَعْلٍ أَنْتِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ فَأَيْنَ أَنْتِ مِنْهُ؟ قَالَتْ: فَقُلْتُ: مَا آلُو إِلَّا مَا عَجَزْتُ عَنْهُ؟ قَالَ: فَأَيْنَ أَنْتِ مِنْهُ؟ فَإِنَّهُ جَنَّتُكِ وَنَارُكِ»(١).

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

ـ ليس فيه: «خالد بن يَزيد، وسَعيد بن أَبي هِلال».

• وأَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٨٩١٣) قال: أَخبَرنا شُعيب بن شُعيب، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثني شُعيب، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، قال: أَخبَرني يَحيى، أَن بُشير بن يَسار أَخبَره، أَن عَبد الله بن مِحْصَن[1] أَخبَره، عَن عَمَّة له،

«أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ لِبَعْضِ الْحَاجَةِ، فَقَضَى حَاجَتَهَا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: أَذَاتُ زَوْجٍ أَنْتِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: كَيْفَ أَنْتِ لَهُ؟ قَالَتْ: مَا آلُوهُ، إِلَّا مَا عَجَزْتُ عَنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: انْظُرِي أَيْنَ أَنْتِ مِنْهُ، فَإِنَّهُ جَنَّتُكِ وَنَارُكِ».

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٣٠٤:٢(١٧٤١٠) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«أَحمد» ٤/ ٣٤١(١٩٢١٢) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي ٦/ ٤١٩(٢٧٨٩٦) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد (ح) ويَعلَى. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٩١٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا يَعلَى. وفي (٨٩١٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن المُثَنى، ومُحمد بن بَشار، قالا: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، يَعني القَطَّان. وفي (٨٩١٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا يَزيد. وفي (٨٩١٩) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني مالك.

خمستهم (علي بن مُسهِر، ويَزيد بن هارون، ويَحيى بن سَعيد القَطَّان، ويَعلَى بن عُبيد، ومالك بن أَنس) عَن يَحيى بن سَعيد الأَنصاري، عَن بُشَير بن يَسار، عَن الحُصين بن مِحْصَن؛

«أَنَّ عَمَّةً لَهُ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فِي حَاجَةٍ، فَفَرَغَتْ مِنْ حَاجَتِهَا، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: أَذَاتُ زَوْجٍ أَنْتِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: كَيْفَ أَنْتِ لَهُ؟ قَالَتْ: مَا آلُوهُ إِلَّا مَا عَجَزْتُ عَنْهُ، قَالَ: فَانْظُرِي أَيْنَ أَنْتِ مِنْهُ، فَإِنَّمَا هُوَ جَنَّتُكِ وَنَارُكِ»[2].

---

(١) قال الدَّارَقُطنيُّ: في حَديث الأَوزاعي «عَن عَبد الله بن مِحصن»، وإِنما هو: «حُصين بن مِحصَن». انظر الفوائد.

ـ وقال المِزِّي: كذا قال: عَبد الله بن مِحصَن، وإِنما هو: حُصين بن مِحصَن. «تُحفة الأَشراف».

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٢١٢).

مُرسَل(١).

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، واختُلِف عنه؛

فرواه سَعيد بن أَبي هِلال، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن بُشَير بن يَسَار، عَن حُصين بن مِحصَن، أَخبرتني عَمَّتي، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه ابن عُيينة، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن بُشَير، عَن حُصين، عَن عَمَّته.

وقال نَصر بن علي، عَن ابن عُيَينة: أَخبَرَتْه عَمَّتُه أَسماء، وليس ذلك بمحفوظ.

وقال الأَوزاعي، ولَيث بن سَعد، ويَعلَى بن عُبيد: عَن يَحيَى، عَن بُشير، عَن حُصين، عَن عَمَّته.

غير أَن في حَديث الأَوزاعي، عَن عَبد الله بن مِحصن، وإِنما هو حُصين بن مِحصَن.

ورَواه مالك بن أَنس، ويَحيَى القَطَّان، وعَبد الوَهَّاب الثَّقفي، وأَبو خالد الأَحمر، ويَزيد بن هارون، عَن يَحيَى، عَن بُشَير، عَن حُصين؛ أَن عَمَّته أَتَت النَّبي ﷺ.

فصار في روايته، مُرسَلًا. «العِلل» (٤١١١).

***

١٢١٩- خالد بن عَبد الله بن حَرمَلة

١٩٥٠٦- عَنِ ابْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ خَالَتِهِ، قَالَتْ:

«خَطَبَ رَسُولُ الله ﷺ وَهُوَ عَاصِبٌ إِصْبَعَهُ مِنْ لَدْغَةِ عَقْرَبٍ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ تَقُولُونَ: لَا عَدُوَّ، وَإِنَّكُمْ لَا تَزَالُونَ تُقَاتِلُونَ عَدُوًّا، حَتَّى يَأْتِيَ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، عِرَاضُ الْوُجُوهِ، صِغَارُ الْعُيُونِ، صُهْبُ الشِّعَافِ، مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ».

---

(١) المسند الجامع (١٧٧٦٨)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٧٠)، وأَطراف المسند (١٢٧٥١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٣٠٦، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣١٩٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن سَعد ١٠/ ٤٢٥، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢١٨٢-٢١٨٤)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٣٥٧)، والطَّبَراني ٢٥/ (٤٤٨-٤٥٠)، والبَيهَقي ٧/ ٢٩١.

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٢٧١(٢٢٦٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن عَمرو، عَن ابن حَرمَلة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ ابن حَرمَلة؛ هو خالد بن عَبد الله بن حَرمَلة، ومُحمد بن عَمرو؛ هو ابن عَلقمة.

* * *

• رَباح بن عَبد الرَّحمَن

• حَدِيثُ رَبَاحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُوَيْطِبٍ، عَنْ جَدَّتِهِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لَمْ يُؤْمِنْ بِالله مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي، وَلَمْ يُؤْمِنْ بِي مَنْ لَا يُحِبُّ الأَنصَارَ، وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ الله عَلَيْهِ».

سلف في مسند سَعيد بن زَيد، رَضي الله عَنه.

* * *

• الرَّبيع بن خُثَيم

• حَدِيثُ الرَّبِيعِ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، بَيْنَهُمَا امْرَأَةٌ، قَالَ:

«﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ».

سلف في مسند أَبي أَيوب الأَنصاري، رضي الله عَنه.

* * *

١٢٢٠ـ سالم بن عَبد الله

١٩٥٠٧- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ، قَالَتْ:

---

(١) المسند الجامع (١٧٧٩١)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٩/ ٤٨٧، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٦٦٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٤١٩)، وأَبو نُعَيم، في «مَعرفة الصحابة» (٨٠٨٧).

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لَنَا طَرِيقًا مُنْتِنَةً فِي الـمَطَرِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَلَيْسَ دُونَهَا طَرِيقٌ طَيِّبَةٌ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَذَلِكَ بِذَلِكَ».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٠٥) عَن قَيس بن الرَّبيع، عَن عَبد الله بن عِيسى، عَن سالم بن عَبد الله، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ رَواه عَبد الله بن عِيسى، عَن مُوسى بن عَبد الله بن يَزيد، عَن امرأَة من بني عَبد الأَشْهَل، ويأتي، إن شاء الله.

***

١٢٢١ـ سُليمان بن سُحَيم

١٩٥٠٨- عَنْ سُليمانَ بْنِ سُحَيْمٍ، عَنْ أُمِّهِ ابْنَةِ أَبِي الْحَكَمِ الْغِفَارِيِّ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ الرَّجُلَ لَيَدْنُو مِنَ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا قِيدُ ذِرَاعٍ، فَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ، فَيَتَبَاعَدُ مِنْهَا أَبْعَدَ مِنْ صَنْعَاءَ».

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٦٤(١٦٧٢٧) و٥/ ٣٧٧(٢٣٥٨٦) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن سُليمان بن سُحَيم، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ ابن أَبي عَدِي؛ هو مُحمد.

***

• سُليمان بن عَمرو بن الأَحوَص

ـ عَن أُمِّه، اسمها أُم جُندب، سلف حَديثها.

***

---

(١) أَخرجَه الطَّبَراني ٢٥/ (٤٥٣).

(٢) المسند الجامع (١٧٧٧٠)، وأَطراف المسند (١٢٧٥٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٩٧.

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي خَيثمة، في «تاريخه» ٢/ ٢/ ٨٢٥، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٤٥٨).

١٢٢٢ـ سِنان بن عَبد الله الجُهَني

١٩٥٠٩- عَنْ سِنَانِ بْنِ عَبْدِ الله الْجُهَنِيِّ، أَنَّهُ حَدَّثَتْهُ عَمَّتُهُ؛

«أَنَّهَا أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، تُوُفِّيَتْ أُمِّي وَعَلَيْهَا مَشْيٌ إِلَى الْكَعْبَةِ نَذْرٌ، فَقَالَ: هَلْ تَسْتَطِيعِينَ أَنْ تَمْشِيَ عَنْهَا؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَقَالَ: فَامْشِ عَنْ أُمِّكِ، فَقَالَتْ: أَيُجْزِئُ ذَلِكَ عَنْهَا؟ فَقَالَ: نَعَمْ، أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ فَقَضَيْتِهِ، هَلْ كَانَ يُقْبَلُ مِنْكِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اللهُ أَحَقُّ بِذَلِكَ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٦٨(١٢٧٤٣) و١٤/ ١٦٩(٣٧٢٧٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن مُحمد بن كُريب، عَن كُريب، عَن ابن عَباس، عَن سِنان بن عَبد الله الجُهَني، فذكره(١).

- فوائد:

- قال أَبو عَبد الله البُخاري: سِنان بن عَبد الله، الجُهَني، سَمِع عمَّته.

قال لي عَبد الله بن مُحمد العَبسيّ: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن مُحمد بن كُرَيب، عَن كُرَيب، عَن ابن عَباس، عَن سِنان بن عَبد الله الجُهَني، أَنه حدَّثته عَمَّتُه؛ أَنها أَتَتِ النَّبيّ ﷺ، فقالت: يا رَسول الله، توفِّيَت أُمِّي، وعَلَيها مَشيٌ إِلى الكَعبَةِ، نَذرًا؟ فقال: هَل تَسطيعين تَمشين عَنها؟ قالت: نَعَم، فقال: امش عَن أُمِّك، قالت: أَو يَجزئ ذلك عَنها؟ قال: أَرَأَيتكِ لَو كان عَلَيها دَينٌ ثُم قَضَيتِه، هَل كان يُقبَلُ مِنكِ؟ قالت: نَعَم، قال: فالله أَحَقُّ بِذلك.

قال أَبو عَبد الله: مُنكر الحَديث. «التاريخ الكبير» ٤/ ١٦١.

* * *

• سَهل بن سَعد

• حَدِيثُ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: أَتَى أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ، فَدَعَا رَسُولَ الله ﷺ، فِي عُرْسِهِ، فَكَانَتِ امْرَأَتُهُ خَادِمَهُمْ، وَهِيَ الْعَرُوسُ، قَالَتْ: أَتَدْرُونَ مَا سَقَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ؟ أَنْقَعْتُ لَهُ تَمَرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فِي تَوْرٍ.

---

(١) مَجمَع الزَّوائِد ٤/ ١٩١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٨٥٧)، والمطالب العالية (١٧٨٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٢٩٥).

سلف في مسند سَهل بن سَعد، رضي الله عَنه.

***

• عابس بن رَبيعة النَّخَعي

• حَدِيثُ عَابِسِ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: قُلْتُ لأُمِّ الـمُؤْمِنِينَ: أَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَنْهَى عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ؟ قَالَتْ: لَا، وَلَكِنْ قَلَّ مَنْ كَانَ يُضَحِّي مِنَ النَّاسِ فَأَحَبَّ أَنْ يَطْعَمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ يُضَحِّي، وَلَقَدْ كُنَّا نَرْفَعُ الكُرَاعَ فَنَأْكُلُهُ بَعْدَ عَشَرَةِ أَيَّامٍ.

سلف في مسند أُم الـمُؤمنين عَائِشة، رَضي الله عَنها.

***

• عَبد الله بن زَيد، أَبو قِلَابة الجَرْمي

• حَدِيثُ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلَامٍ وَيَصُومُ».

سلف في مسند أُم المؤمنين عَائِشة، رَضي الله عَنها.

***

١٢٢٣ـ عَبد الله بن شدَّاد بن الهَادِ اللَّيثي

١٩٥١٠ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ بِنْتِ حَمْزَةَ ـ قَالَ مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي لَيْلَى، وَهِيَ أُخْتُ ابْنِ شَدَّادٍ لأُمِّهِ ـ قَالَتْ:

«مَاتَ مَوْلَايَ وَتَرَكَ ابْنَتَهُ، فَقَسَمَ رَسُولُ الله ﷺ مَالَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنَتِهِ، فَجَعَلَ لِي النِّصْفَ، وَلَهَا النِّصْفَ»(١).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ١٧٧(٢٩٧١١) و١١/ ٢٦٧(٣١٧٨٣). وابن ماجة (٢٧٣٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٦٣٦٥) قال: أَخبَرنا القاسم بن زَكريا بن دينار الكُوفي.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

كلاهما (ابن أَبي شَيبة، والقاسم) عَن حُسين بن علي الجُعْفي، عَن زَائِدة بن قُدامة، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن الحَكم بن عُتَيبة، عَن عَبد الله بن شَدَّاد، فذكره.

• أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٦٣٦٦) قال: أَخبَرني أَبو بَكر بن علي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن عَبد الله بن عَون، عَن الحَكم بن عُتَيبة، عَن عَبد الله بن شَدَّاد بن الهَادِ؛ أَن ابنة حَمزة بن عَبد الـمُطَّلِب أَعتقتْ مملوكًا لها، فمات وترك ابنته ومَولَاته، فَوَرِثَتْهُ ابنتُهُ النِّصفَ، ووَرِثَتْهُ ابنة حَمزة النِّصفَ. «مَوقوف».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: وهذا أَولى بالصواب من الذي قبله.

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٦٢١٠) عَن الثَّوري، عَن سَلَمة بن كُهيل، قال: انتهيتُ إِلى عَبد الله بن شَدَّاد وهو يُحدِّث القومَ فَسَمِعتُهُ يقول في آخرِ الحَديثِ: أُختي، قال: فسأَلتُ القومَ، فحَدثَني أَصحابُهُ، أَنه حَدثهم؛ أَن ابنةً لحَمزة، وهي أُختٌ لعَبد الله لأُمه، ماتَ مَولًى لها، وترك ابنتَهُ، وتركَ ابنَةَ حَمزة، فَقَسَمَ رَسُولُ الله ﷺ مِثْلَ ذلك.

ـ في (١٦٢١١) عَن مَعمَر، عَن رَجُل، عَن الحَكم بن عُتَيبة، مِثْلَهُ.

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٢٦٧(٣١٧٨٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن شُعبة، عَن الحَكم. وفي ١١/ ٢٦٩(٣١٧٩٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن مَنصور بن حَيَّان. و«الدَّارِمي» (٣٢٢٣) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا أَشعَث، عَن الحَكم، وعن سَلَمة بن كُهيل. و«أَبو داوُد» في «المراسيل» (٣٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنَّى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكم.

ثلاثتهم (الحَكم بن عُتَيبة، ومَنصور بن حَيَّان، وسَلَمة بن كُهيل) عَن عَبد الله بن شَدَّاد؛

«أَنَّ مَوْلًى لِابْنَةِ حَمْزَةَ مَاتَ وَتَرَكَ ابْنَتَهُ وَابْنَةَ حَمْزَةَ، فَأَعْطَى النَّبِيُّ ﷺ ابْنَتَهُ النِّصْفَ، وَابْنَةَ حَمْزَةَ النِّصْفَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ ابْنَةَ حَمْزَةَ أَعْتَقَتْ عَبْدًا لَهَا، فَمَاتَ وَتَرَكَ ابْنَتَهُ وَمَوْلَاتَهُ بِنْتَ حَمْزَةَ، فَقَسَمَ رَسُولُ الله ﷺ مِيرَاثَهُ بَيْنَ ابْنَتِهِ، وَمَوْلَاتِهِ بِنْتِ حَمْزَةَ نِصْفَيْنِ»(٢).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣١٧٩٢).

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ شَدَّادٍ، أَنَّهُ قَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَا ابْنَةُ حَمْزَةَ مِنِّي؟ قَالَ: كَانَتْ أُخْتِي لِأُمِّي، وَإِنَّهَا أَعْتَقَتْ مَمْلُوكًا لَهَا فَتُوُفِّيَ وَتَرَكَ ابْنَتَهُ وَمَوْلَاتَهُ، فَجَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ مِيرَاثَهُ بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ»[1].

«مُرسَل»[2].

ـ قال أَبو داوُد: ورَواه عِدَّةٌ عَن عَبد الله بن شَدَّاد، أَن بنت حَمزَة، هي الـمُعْتِقَةُ.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٢٦٦(٣١٧٨٢) قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن الشَّيباني، عن عُبيد بن أَبي الجَعد، عَن عَبد الله بن شَدَّاد، قال: تَدري ما ابنة حَمزة مِنِّي؟ هي أُختي لأُمي، أَعتقتْ رجلًا فمات، فَقُسِمَ مِيرَاثُه بين ابنته وبينها، قال: على عهد رَسولِ الله ﷺ.

• وأَخرجه عبد الرَّزاق (١٦٢١٢) قال: قال الثَّوري: وأَخبَرني مَنصُور، والأَعمش، أَن إِبراهيم، كان إِذا ذُكِرَ له ابنة حَمزة، قال: إِنما أَطعمها رَسُولُ الله ﷺ طُعمةً، فقال له بعضُ الفُقهاء: فإِن كان رَسُولُ الله ﷺ أَطعمها فنحن نُطعمُ كما أَطعمَ رَسولُ الله ﷺ.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٢٦٩(٣١٧٩١) قال: حَدثنا عَبدَة، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، قال: ذُكِرَ عنده حديثُ ابنة حَمزة؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ أَعطاها النِّصفَ، فقال: إِنما أَطعمها إِياهُ رَسولُ الله ﷺ طُعمةً.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٢٧٣(٣١٨١٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مَيسَرة، عَن إِبراهيم؛ أَنه أَنكرَ حَدِيثَ ابنَةِ حَمزةَ، وقال: إِنما أَطعَمَها رَسولُ الله ﷺ، طُعمَةً.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الحَكم بن عُتَيبة، واختُلِفَ عنه؛

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (١٧٧٧١)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٧٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣١٦٣)، والطَّبَراني ٢٤/ (٨٧٤ و٨٧٥ و٨٧٨)، والبَيهَقي ٦/ ٢٤١ و١٠/ ٣٠٢.

فرواه جابر الجُعْفي عن الحكم، عن عبد الله بن شَداد، عن أُم الفضل بنت حمزة.

وقال ابن أَبي ليلى: عن الحكم، عن عبد الله بن شَداد، عن بنت حمزة، ولم يُكَنِّها.

ورواه شُعبة، عن الحكم، عن عبد الله بن شَداد، قال: كانت أُختي بنت حمزة، وأَرسله.

وكذلك قال ابن عَون، عن الحكم، عن عبد الله بن شَداد.

وكذلك قال عبد الله بن أَبي الجعد، عن عبد الله بن شَداد.

ورواه مُحمد بن سالم، عن الشَّعْبي، وقال: عن عبد الله بن شَداد، عن أَبيه شَداد بن الهَادِ، ولم يُتابَع على هذا القول، ومُحمد بن سالم ضَعيف، والمرسل أَصح.

حدثنا علي بن عبد الله بن مُبَشر، قال: حدثنا أَحمد بن سِنَان، قال: حدثنا عبد الرَّحمَن، عن سفيان، عن منصور بن حيان، قال: سَمعتُ عبد الله بن شَداد يحدث؛ أَن بنت حمزة أَعتقت رجلًا فمات وتركها، وترك ابنةً له، قال فأَعطى النَّبي ﷺ ابنته النِّصْف ومولاتَه النِّصْف.

وبه، عن سفيان، قال: حدثنا سَلمة بن كُهيل، قال: انتهيتُ إِلى عبد الله بن شَداد، وهو يقول: هي أُختي، فسأَلتُ القومَ، فقالوا حديثًا، مثل حديث منصور بن حيان. «العلل» (٤٠٩٩).

* * *

١٢٢٤ـ عبد الله بن صفوان بن أُمية الجُمَحي

١٩٥١١- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«سَيَعُوذُ بِهَذَا الْبَيْتِ، يَعنِي الْكَعْبَةَ، قَوْمٌ لَيْسَتْ لَهُم مَنَعَةٌ، وَلَا عَدَدٌ، وَلَا عُدَّةٌ، يُبْعَثُ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ خُسِفَ بِهِمْ».

قَالَ يُوسُفُ: وَأَهْلُ الشَّام يَوْمَئِذٍ يَسِيرُونَ إِلَى مَكَّةَ، فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ

صَفْوَانَ: أَمَا وَاللهِ مَا هُوَ بِهَذَا الْجَيْشِ.

أَخرجه مُسلم ٨/ ١٦٧(٧٣٤٥ و٧٣٤٦) قال: حدثني مُحمد بن حاتم بن ميمون، قال: حدثنا الوليد بن صالح، قال: حدثنا عُبيد الله بن عَمرو، قال: حدثنا زيد بن أَبي أُنَيسَة، عن عبد الملك العامري، عن يُوسف بن مَاهَك، قال: أَخبرني عبد الله بن صفوان فذكره[1].

ـ قال زيد: وحدثني عبد الملك العامري، عن عبد الرَّحمَن بن سابط، عن الحارث بن أَبي ربيعة، عن أُم المُؤمنين، بمثل حديث يُوسف بن مَاهَك، غير أَنه لم يذكر فيه الجيش الذي ذكره عبد الله بن صفوان.

ـ فوائد:

ـ سُئل الدَّارَقُطني؛ عن حديث عبد الله بن صفوان، عن أُم سَلمة، عن النَّبي ﷺ؛ يَغزو هذا البيت جَيشٌ، حتى إِذا كانوا عند البَيداء، خُسِف بِأَوَّلهم عن آخِرِهم.

فقال: يرويه عَمار الدُّهني، عن سالم بن أَبي الجعد، عن عبد الله بن صفوان، أَن حَفصة، أَو أُم سَلمة، قالت، عن النَّبي ﷺ.

ورواه عبد الله بن الأَجلَح، عن عَمار.

ورواه عبد الملك بن مَيسرة، عن يُوسف بن مَاهَك، عن عبد الله بن صفوان، وأَسنَده عن عائشة.

والحديث مَعروف عن أُم سَلمة، رواه عنها عُبيد الله بن القِبطيَّة، ومَن قَدَّمنا ذِكرَه معه.

ورواه أَيضًا المَعرُور بن سُويد، ومسلم بن صفوان، عن أُم سَلمة. «العلل» (٣٩٦٦).

ـ وقال المِزِّي: قال أَبو مسعود: وكل مَن سَمَّى أُم المؤمنين في حديث زيد فقد أَخطأَ فيه، لأَنه ما سَمَّاها ولا نَسَبَها، وإِن كانت في الأَصل حَفصة، فقد أَخطأَ جماعة في رواية هذا الحديث.

---

(١) المسند الجامع (١٥٨٧٦)، وتحفة الأَشراف (١٥٧٩٣).

قال المِزِّي: رواه أبو عَوانة الإِسفرابيني في «صحيحه» عن العباس بن محمد، وأَبي أُمية الطَّرَسوسي، عن منصور بن صُقير، عن عُبيد الله بن عَمرو الرَّقِّي، عن زيد بن أَبي أُنيسَة، عن أَبي زيد عبد الملك بن مَيسرة العامري، عن يُوسف بن مَاهَك، عن عبد الله بن صفوان، عن أُم المؤمنين، وذكر في آخره حديث ابن سابط، ثم قال: ذكر أَبو أُمية في روايته أُم المؤمنين عائشة، ولَكِنْ مُسلم لم يسم فيه عائشة، فضربتُ أَنا على ذكر عائشة، ولم أُسمِّها، ولله الحمد. «تُحفة الأَشراف» (١٥٧٩٣).

****

• عبد الله بن عباس بن عبد المُطلب

• حَدِيثُ طَاوُوسٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ لَهُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: أَنْتَ تُفْتِي الحائِضَ أَن تَصْدُرَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهَا بِالْبَيْتِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَلَا تُفْتِ بِذَلِكَ، قَالَ: إِمَّا لَا، فَاسْأَل فُلَانَةَ الأَنصاريةَ: هَلْ أَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ بِذَلِكَ؟ فَرَجَعَ زَيْدٌ إِلى ابْنِ عَبَّاسٍ يَضْحَكُ، فَقَالَ: مَا أُرَاكَ إِلَّا قَدْ صَدَقْتَ.

سلف في مسند عبد الله بن عباس، رضي الله عنهما، برقم (٥٩٣٤).

****

• عبد الله بن عبد الرَّحمَن بن أَبي بكر الصديق

• حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الرَّحمَنِ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الَّذِي يَشْرَبُ فِي إِنَاءٍ من فِضَّةٍ، إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ».

سلف في مسند أُم المؤمنين أُم سَلمة، رضي الله عنها، برقم (١٩٣٢٠).

****

١٢٢٥ـ عبد الله بن عُتبة

١٩٥١٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ امْرَأَةٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أُتِيَ بِوَطْبَةٍ، فَأَخَذَهَا أَعْرَابِيٌّ بِثَلَاثِ لُقَم، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَمَا إِنَّهُ لَوْ قَالَ: بِاسْمِ الله لَوَسِعَكُمْ، وَقَالَ: إِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمُ اسْمَ الله عَلَى

طَعَامِهِ، فَلْيَقُلْ إِذا ذَكَرَ: بِاسْمِ الله، أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ».

أَخرجه أَبو يَعلى (٧١٥٣) قال: حدثنا إِبراهيم بن الحجاج، قال: حدثنا حماد، عن هشام بن أَبي عبد الله، عن بُدَيل بن مَيسرة، عن عبد الله بن عُتبة، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ هشام؛ هو ابن أَبي عبد الله، أَبو بكر، الدَّستُوائي، وحماد، هو ابن سَلمة.

***

١٢٢٦ـ عبد الله بن عُمر بن الخطاب

١٩٥١٣- عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ، فَذَكَرَ حَدِيثًا، قَالَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَمَّا يُقْتَلُ مِنَ الدَّوَابِّ، فَقَالَ: أَخْبَرَتْنِي إِحْدَى نِسْوَةِ رَسُولِ الله ﷺ؛

«أَنَّهُ أَمَرَ بِقَتْلِ الْفَأْرَةِ وَالْعَقْرَبِ، وَالْكَلْبِ الْعَقُورِ، وَالْحُدَيَّا، وَالْغُرَابِ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَمَّا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ مِنَ الدَّوابِّ، فَقَالَ: حَدَّثَتْنِي إِحْدَى النِّسْوَةِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: يَقْتُلُ الحُدَيَّا، وَالْغُرَابَ، وَالكَلْبَ العَقُورَ، وَالْفَأْرَةَ، وَالْعَقْرَبَ»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ، مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ؟ فَقَالَ: أَخْبَرَتْنِي إِحْدَى نِسْوَةِ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ أَمَرَ، أَو أُمِرَ، أَنْ يَقْتُلَ الْفَأْرَةَ، وَالْعَقْرَبَ، وَالْحِدَأَةَ، وَالْكَلْبَ الْعَقُورَ، وَالْغُرَابَ»[٤].

(*) وفي رواية: «عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ مَا يَقْتُلُ

(١) المقصد العلي (١٥٠٥)، ومَجمَع الزوائد ٥/ ٢٢، وإِتحاف الخِيَرَة المَهرة (٣٥٧٨)، والمطالب العالية (٢٤٠٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٣٩٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٦٩٧١).

(٤) اللفظ لمسلم (٢٨٤١).

الرَّجُلُ مِنَ الدَّوَابِّ، وَهُوَ مُحْرِمٌ؟ قَالَ: حَدَّثَتْنِي إِحْدَى نِسْوَةِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنهُ كَانَ يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكَلْبِ الْعَقُورِ، وَالْفَأْرَةِ، وَالْعَقْرَبِ، وَالحُدَيَّا، وَالْغُرَابِ، وَالحَيَّةِ».

قَالَ: وَفِي الصَّلَاةِ أَيْضًا[1].

أَخرجه ابن أَبي شيبة (١٥٠٤٩ و١٥٩٨١) قال: حدثنا سَلَّام أَبو الأَحوَص. و«أَحمد» ٦/ ٢٨٥(٢٦٩٧١) قال: حدثنا سُريج بن النعمان، قال: حدثنا أَبو عَوانة. وفي ٦/ ٣٣٦(٢٧٣٩٤) و٦/ ٣٨٠(٢٧٦٧٥) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا أَبو عَوانة. و«البُخاري» ٣/ ١٣(١٨٢٧) قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا أَبو عَوانة. و«مُسلم» ٤/ ١٩(٢٨٤١) قال: حدثنا أَحمد بن يُونس، قال: حدثنا زُهير. وفي (٢٨٤٢) قال: حدثنا شيبان بن فروخ، قال: حدثنا أَبو عَوانة.

ثلاثتهم (أَبو الأَحوَص سَلَّام بن سُليم، وأَبو عَوانة الوَضاح اليَشكُري، وزُهير بن معاوية) عن زيد بن جُبير الجُشَمي، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ رواه نافع، عن عبد الله بن عُمر، عن النَّبي ﷺ، وسلف برقم (٧١١٩).

وانظر فوائده، وأَقوال أَبي حاتم الرازي، في «علل الحديث» (٨٣٣ و٨٤٥)، والدارقطني، في «العلل» (٣٩٤٢)، هناك، لِزامًا.

ـ ورواه عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عُمر، عن النَّبي ﷺ، وسلف برقم (٧١٢٠).

ـ ورواه الزُّهْري، عن سالم بن عبد الله بن عُمر، عن أَبيه، عن أُم المؤمنين حَفصة بنت عُمر، عن النَّبي ﷺ، وسلف برقم (١٧٣٩٣).

* * *

---

(١) اللفظ لمسلم (٢٨٤٢).

(٢) المسند الجامع (١٥٨٥٩)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٧٣)، وأَطراف المسند (١٢٧٥٣).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن راهوية (١٩٨٥)، وأَبو عَوانة (١٧٣٣ و٣٦٢٤)، والطبراني (١٣٧٥٤).

١٢٢٧ـ عَبد الله بن القاسم

١٩٥١٤- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي جَارَةٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهَا كَانَتْ تَسْمَعُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ».

قَالَ أَبُو عِيسى: فَقُلْتُ لعَبْدِ الله: أَرَأَيْتَ إِنْ جَمَعَهُمَا إِنْسَانٌ؟ قَالَ: فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ مَا قَالَ.

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٢٧٠(٢٢٦٨٤) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، يَعني الـمُقرِئ، قال: حَدثنا سَعيد، يَعني ابن أَبي أَيوب، قال: حَدثني أَبو عِيسى الخُراساني، عَن عَبد الله بن القاسم، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الـمُقْرِئ؛ عَبد الله بن يَزيد.

* * *

• عَبد الله بن مِحْصَن

ـ عَن عَمَّة له، سلف في ترجمة حُصين بن مِحْصَن، عَن عَمَّة له.

* * *

١٢٢٨ـ عَبد الله بن مُحمد

١٩٥١٥- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ، قَالَتْ:

«دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ وَأَنَا آكُلُ بِشِمَالِي، وَكُنْتُ امْرَأَةً عَسْرَاءَ، فَضَرَبَ يَدِي، فَسَقَطَتِ اللُّقْمَةُ، فَقَالَ: لَا تَأْكُلِي بِشِمَالِكِ، وَقَدْ جَعَلَ اللهُ لَكِ يَمِينًا، أَوْ قَالَ، وَقَدْ أَطْلَقَ اللهُ يَمِينَكِ، قَالَتْ: فَتَحَوَّلَتْ شِمَالِي يَمِينًا، فَمَا أَكَلْتُ بِهَا بَعْدُ».

---

(١) المسند الجامع (١٧٧٧٢)، وأَطراف المسند (١٢٧٥٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١١٥.

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٦٩(١٦٧٥٦) و٥/ ٣٨٠(٢٣٦١٢) قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن إِبراهيم، قال: حَدثنا حُسين بن ذَكوان، عَن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة، عَن عَبد الله بن مُحمد، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي عاصم: إِسحاق، هو ابن عَبد الله بن أَبي فَروة لَيس بشيءٍ، ومن زعم أَنه إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحَة فقد أَخطأَ. «الآحاد والمثاني» (٣٤٠٣).

***

١٢٢٩ـ عَبد الرَّحمَن بن زَيد الفائشي

١٩٥١٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ الْفَائِشِيِّ، عَنْ بِنْتٍ لِخَبَّابٍ، قَالَتْ:

«خَرَجَ خَبَّابٌ فِي سَرِيَّةٍ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَتَعَاهَدُنَا، حَتَّى كَانَ يَحْلُبُ عَنْزًا لَنَا، فَكَانَ يَحْلُبُهَا فِي جَفْنَةٍ لَنَا، فَكَانَتْ تَمْتَلِئُ حَتَّى تَطْفَحَ، قَالَتْ: فَلَمَّا قَدِمَ خَبَّابٌ حَلَبَهَا، فَعَادَ حِلاَبُهَا إِلَى مَا كَانَ، قَالَ: فَقُلْنَا لِخَبَّابٍ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَحْلُبُهَا حَتَّى تَمْتَلِئَ جَفْنَتُنَا، فَلَمَّا حَلَبْتَهَا نَقَصَ حِلاَبُهَا»[2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٩٥(٣٢٤٢٠). وأَحمد ٥/ ١١١(٢١٣٨٦) و٦/ ٣٧٢ (٢٧٦٣٧) قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن زَيد الفائشي، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣٧٢(٢٧٦٣٨) قال: حَدثنا خَلف بن الوَليد، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن مالك الأَحمَسِي، عَن ابنةٍ لِخَبَّاب بن الأَرَتِّ، قالت:

---

(١) المسند الجامع (١٧٧٧٣)، وأَطراف المسند (١٢٧٥٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٢٦، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٥٨٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٤٠٣)، وأَبو نُعَيم، في «مَعرفة الصحابة» (٨٠٩٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢١٣٨٦).

«خَرَجَ أَبِي فِي غَزَاةٍ، وَلَمْ يَتْرُكْ لَنَا إِلَّا شَاةً ...». فَذَكَرَ نَحْوَهُ[1].

- فوائد:

- أَبو إِسحاق؛ هو عَمرو بن عَبد الله الهَمْداني، والأَعمش؛ هو سُليمان بن مِهران، ووَكيع؛ هو ابن الجَراح.

***

١٢٣٠- عَبد الرَّحمَن بن طارق بن عَلقَمة

١٩٥١٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَارِقِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أُمِّهِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ مَكَانًا مِنْ دَارِ يَعْلَى، نَسِيَهُ عُبَيْدُ الله، اسْتَقْبَلَ الْبَيْتَ فَدَعَا»[2].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٩٠٥٥). وأَحمد ٦/ ٤٣٦(٢٨٠٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر. وفي ٦/ ٤٣٧(٢٨٠٠٩) قال: حَدثنا أَحمد بن الحَجاج، قال: حَدثنا عَبد الله (ح) وعلي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك. و«أَبو داوُد» (٢٠٠٧) قال: حَدثنا يَحيى بن مَعِين، قال: حَدثنا هِشام بن يُوسُف. و«النَّسائي» ٥/ ٢١٣، وفي «الكُبرَى» (٣٨٦٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو عاصم.

خمستهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ومُحمد بن بَكر، وعَبد الله بن الـمُبارك، وهِشام بن يُوسُف، وأَبو عاصم، الضَّحَّاك بن مَخْلَد) عَن عَبد الـمَلك بن جُريج، قال: أَخبَرني عُبيد الله بن أَبي يَزيد، أَن عَبد الرَّحمَن بن طارق بن عَلقمَة أَخبَره، فذكره.

- في رواية عَبد الرَّزاق في «الـمُصَنف»؛ قال ابن جُرَيج: وكنتُ أَنا أَطُوف،

---

(١) المسند الجامع (١٧٧٧٤)، وأَطراف المسند (١٢٧٥٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٣١٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٤٩٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه وَكيع، في «الزهد» (٤٩٣)، وابن سَعد ١٠/ ٢٧٥، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٣٨٢)، وهَنَّاد، في «الزهد» (٧٩٤)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٢٠٧)، والبَزَّار (٢١٤٠ و٢١٤١)، والطَّبَراني ٢٥/ (٤٦٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٨٠٠٧).

وعَبد الله بن كَثير الدَّاري، حَتى إِذا جئنا ذلك المكان، استقبل البيتَ، ثم دَعَا، وقال: قد بَلَغني في هذا المكان شيءٌ.

ـ وفي رواية عَبد الله بن الـمُبارك، قال: وكنتُ أنا وعَبد الله بن كَثير، إِذا جئنا ذلك الموضع، استقبلَ البيتَ فَدَعَا.

• أخرجَه أحمد ٤/ ٦١(١٦٧٠٣) و٥/ ٣٧٤(٢٣٥٦٣) و٦/ ٤٣٧(٢٨٠٠٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُريج، قال: أَخبَرني عُبيد الله بن أَبي يَزيد، أَن عَبد الرَّحمَن بن طارق بن عَلقمة أَخبَره، عَن عَمِّه؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا جَاءَ مَكَانًا مِنْ دَارِ يَعْلَى، نَسِيَهُ عُبَيدُ الله، اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَدَعَا».

وقال رَوح: «عَن أَبيه»، وقال ابن بَكر: «عَن أُمه».

• وأَخرجَه أَحمد[1] (٢٨١٠٥) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُريج، قال: أَخبَرني عُبيد الله بن أَبي يَزيد، أَن عَبد الرَّحمَن بن طارق بن عَلقمة أَخبَره، عَن أَبيه؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ كَانَ إِذَا دَخَلَ مَكَانًا، (نَسِيَهُ عُبَيْدُ الله)، اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَدَعَا».

ـ جعله عن أَبيه[2].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال أَبو عاصم، وهِشام بن يُوسُف: عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبرني عُبيد الله بن أَبي يَزيد، أَن عَبد الرَّحمَن بن طارق بن عَلقَمَة أَخبره، عَن أُمِّه، قالت: كان النَّبي ﷺ إِذا جاء مَكانًا مِن دارِ يَعلَى، استَقبَل البَيت فَدَعا.

---

(١) هذا الإسناد مما انفردت به طبعة المكنز، وهذا رقمها، ولم يقع فيما سلف من طبعات، وأَثبته محققو طبعة المكنز عن ثلاث نسخ خطية: مكتبة فيض الله أَفندي، ودار الكتب المصرية (١٣٥)، والكتانية، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (١٢٥). والحديث في «أطراف المسند» (١٢٦٩٧)، و«إتحاف المهرة» (٢٣٦٤٨).

(٢) المسند الجامع (١٧٧٧٥)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٧٤)، وأَطراف المسند (١١٠٨٢ و١٢٦٩٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٢٤٨.

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٢٩٩)، والطَّبَراني (٨٢١٣).

وقال بعضُهم: عَبد الرَّحَمن، عَن عَمِّه، عَن النَّبي ﷺ، ولم يصح. «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٩٨.

***

• عَبد الرَّحَمن بن عَبد الله بن كَعب بن مالك

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّهِ؛

«أَنَّ أُمَّ مُبَشِّرٍ دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ فِي وَجَعِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ، فَقَالَتْ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ الله، مَا تَتَّهِمُ بِنَفْسِكَ؟ فَإِنِّي لَا أَتَّهِمُ إِلَّا الطَّعَامَ الَّذِي أَكَلَ مَعَكَ بِخَيْبَرَ، وَكَانَ ابْنُهَا مَاتَ قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: وَأَنَا لَا أَتَّهِمُ غَيْرَهُ، هَذَا أَوَانُ قَطْعِ أَبْهَرِي».

سلف في مسند كَعب بن مالك، رَضي الله عَنه.

***

١٢٣١ـ عَبد الرَّحَمن بن كَعب بن مالك

١٩٥١٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَصْحَابَهُ، هَلْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي سُبْحَةَ الضُّحَى؟ فَلَمْ يُثْبِتُوا فِي ذَلِكَ شَيْئًا، غَيْرَ أَنَّهُمْ ذَكَرُوا؛

«أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ نَزَلَ الـمُعَرَّسَ حَتَّى يَدْخُلَ ضُحًى، فَيَبْدَأُ بِالـمَسْجِدِ فَيَرْكَعُ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَجْلِسُ حَتَّى يَأْتِيَهُ مَنْ حَوْلَهُ مِنَ الـمُسْلِمِينَ فَيُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَرْتَفِعُ إِلَى أَزْوَاجِهِ».

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٨٧٢٢) قال: أَخبَرني يَزيد بن مُحمد بن عَبد الصَّمَد الدِّمَشقي، قال: حَدثنا أَبو مُسهِر، قال: حَدثني يَحيى بن حَمزة، قال: حَدثني الأَوزَاعي، عَن الزُّهْري، قال: حَدثني عَبد الرَّحَمن بن كَعب بن مالك، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (١٧٧٧٦)، وتحفة الأشراف (١٨٣٧٦).

ـ فوائد:

ـ الزُّهْري؛ هو مُحمد بن مُسلم بن شِهاب، والأَوزَاعي؛ هو عَبد الرَّحمَن بن عَمرو، وأَبو مُسهِر؛ هو عَبد الأَعلى بن مُسهِر الغَساني.

***

• عَبد الرَّحمَن بن مالك الأَحمَسِي

ـ عَن ابنَةٍ لِخَبَّاب بن الأَرَتِّ، سلف حديثه.

***

• عُبيد الله بن عِياض بن عَمرو بن عَبدٍ القَارِيُّ

• حَدِيثُ عُبيد الله بْنِ عِيَاضٍ، أَنَّ بِنْتَ الحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ؛

«أَنَّهُمْ حِينَ اجْتَمَعُوا اسْتَعَارَ مِنْهَا مُوسَى يَسْتَحِدُّ بِهَا، فَأَعَارَتْهُ، فَأَخَذَ ابْنًا لِي وَأَنَا غَافِلَةٌ حِينَ أَتَاهُ، قَالَتْ: فَوَجَدْتُهُ مُجْلِسَهُ عَلَى فَخِذِهِ وَالـمُوسَى بِيَدِهِ، فَفَزِعْتُ فَزْعَةً عَرَفَهَا خُبَيْبٌ فِي وَجْهِي، فَقَالَ: تَخْشَيْنَ أَنْ أَقْتُلَهُ؟ مَا كُنْتُ لأَفْعَلَ ذَلِكَ...».

الحَديث بطوله.

سلف في مسند أَبي هُريرة، رَضي الله عَنه.

***

١٢٣٢ـ عُبيد بن حُنَين، مَولَى خارجة

١٩٥١٩- عَنْ عُبَيدِ بْنِ حُنَيْنٍ، مَوْلَى خَارِجَةَ، أَنَّ الـمَرْأَةَ الَّتِي سَأَلَتْ رَسُولَ الله ﷺ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ السَّبْتِ، حَدَّثَتْهُ؛

«أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ الله ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: لَا لَكِ وَلَا عَلَيْكِ».

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣٦٨(٢٧٦١٤) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا مُوسى بن وَردان، قال: أَخبَرني عُبيد بن حُنَين، مَولَى خارجة، فذكره[١].

---

(١) المسند الجامع (١٧٧٨٣)، وأَطراف المسند (١٢٧٥٨).

والحديث؛ أَخرجَه أَبو نُعيم، في «معرفة الصَّحَابة» (٨١٠٤).

• أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣٦٨(٢٧٦١٦) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، قال: أَخبَرنا مُوسى بن وَردان، عَن عُبيد الأَعرَج، قال: حَدَّثَتني جَدَّتي؛

«أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ وَهُوَ يَتَغَدَّى، وَذَلِكَ يَوْمَ السَّبْتِ، فَقَالَ: تَعَالَيْ فَكُلِي، فَقَالَتْ: إِنِّي صَائِمَةٌ، فَقَالَ لَهَا: صُمْتِ أَمْسِ؟ فَقَالَتْ: لَا، قَالَ: فَكُلِي، فَإِنَّ صِيَامَ يَوْمِ السَّبْتِ لَا لَكِ وَلَا عَلَيْكِ».

ـ جعله عن عُبيد الأَعرَج، عَن جَدَّته[(١)].

***

١٢٣٣ـ عُروة بن الزُّبير

• حَدِيثُ عُرْوَةَ، قَالَ: أَبَى سَائِرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ بِتِلْكَ الرَّضْعَةِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ، يُرِيدُ رَضَاعَةَ الْكَبِيرِ، وَقُلْنَ لِعَائِشَةَ:

«وَالله مَا نُرَى الَّذِي أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ سَهْلَةَ بِنْتَ سُهَيْلٍ، إِلَّا رُخْصَةً فِي رَضَاعَةِ سَالِمٍ وَحْدَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَالله لَا يَدْخُلُ عَلَيْنَا أَحَدٌ بِهَذِهِ الرَّضْعَةِ وَلَا يَرَانَا».

سلف في مسند عَائِشة، رضي الله عَنها.

***

١٩٥٢٠ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ، قَالَتْ:

«كَانَ بَيْتِي مِنْ أَطْوَلِ بَيْتٍ حَوْلَ الْمَسْجِدِ، فَكَانَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُ عَلَيْهِ الْفَجْرَ، فَيَأْتِي بِسَحَرٍ فَيَجْلِسُ عَلَى الْبَيْتِ يَنْظُرُ إِلَى الْفَجْرِ، فَإِذَا رَآهُ تَمَطَّى، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْمَدُكَ وَأَسْتَعِينُكَ عَلَى قُرَيْشٍ أَنْ يُقِيمُوا دِينَكَ، قَالَتْ: ثُمَّ يُؤَذِّنُ، قَالَتْ: وَالله مَا عَلِمْتُهُ كَانَ تَرَكَهَا لَيْلَةً وَاحِدَةً، هَذِهِ الْكَلِمَاتِ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٥١٩) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن أَيوب، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن جَعفر بن الزُّبير، عَن عُروة بن الزُّبير، فذكره[(٢)].

---

(١) استدركه محقق «أَطراف المسند» ٩/ ٤٨٤، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٩٨.

(٢) المسند الجامع (١٧٧٧٨)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٧٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ١/ ٤٢٥.

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: رواه أَبو سَعيد بن الأَعرابي، عَن أَبي داوُد، قال: حُدِّثت عَن إِبراهيم بن سَعد. «تُحفة الأَشراف» (١٨٣٧٨).

* * *

• عَطاء بن يَسار الـمَدَني

• حَدِيثُ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ امْرَأَةً حَدَّثَتْهُ، قَالَتْ:

«نَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقُلْتُ: تَضْحَكُ مِنِّي يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ مِنْ قَوْمٍ مِنْ أُمَّتِي يَخْرُجُونَ غُزَاةً فِي الْبَحْرِ، مَثَلُهُمْ مَثَلُ الـمُلُوكِ عَلَى الأَسِرَّةِ، قَالَتْ: ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ أَيْضًا يَضْحَكُ، فَقُلْتُ: تَضْحَكُ يَا رَسُولَ اللهِ مِنِّي؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ مِنْ قَوْمٍ مِنْ أُمَّتِي يَخْرُجُونَ غُزَاةً فِي الْبَحْرِ، فَيَرْجِعُونَ قَلِيلَةً غَنَائِمُهُمْ، مَغْفُورًا لَهُمْ، قَالَتِ: ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَدَعَا لَهَا».

قَالَ: فَأَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ، قَالَ: فَرَأَيْتُهَا فِي غَزَاةٍ غَزَاهَا الـمُنْذِرُ بْنُ الزُّبَيْرِ إِلَى أَرْضِ الرُّومِ هِيَ مَعَنَا، فَمَاتَتْ بِأَرْضِ الرُّومِ.

سلف في مسند أُم حَرام، رضي الله عَنها.

* * *

١٢٣٤ـ عِكرِمة، مَولَى ابن عَباس

١٩٥٢١ - عَنْ عِكْرِمَةَ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ مِنَ الْحَائِضِ شَيْئًا، أَلْقَى عَلَى فَرْجِهَا ثَوْبًا».

أَخرجَه أَبو داوُد (٢٧٢) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب، عَن عِكرِمة، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (١٧٧٨٠)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ١/ ٣١٤.

ـ فوائد:

ـ قال عَلي بن الـمَديني: عِكرمة، لا أَعلمه سَمِع مِن أَحَدٍ مِن أَزواج النَّبي ﷺ شيئًا. «جامع التحصيل» ١/ ٢٣٩.

ـ أَيوب؛ هو ابن أَبي تَميمة السَّخْتياني، وحَماد؛ هو ابن سَلَمة.

***

١٢٣٥ـ عُمر بن خَلْدة الأَنصاري

١٩٥٢٢- عَنْ عُمَرَ بْنِ خَلْدَةَ الأَنصَارِيِّ، عَنْ أُمِّهِ، قَالَتْ:

«بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا أَيَّامَ التَّشْرِيقِ يُنَادِي: إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَبِعَالٍ»[١].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢١:٢(١٥٥٠٠) قال: حَدثنا وَكيع. و«عَبد بن حُميد» (١٥٦٣) قال: حَدثنا زَيد بن حُباب العُكْلي.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، وزَيد بن الحُباب) عَن مُوسى بن عُبَيدة الرَّبَذي، قال: حَدثني مُنذِر بن الجَهْم، عَن عُمر بن خَلْدة الأَنصاري، فذكره[٢].

***

• عَمرو بن شُرَحبيل، الهَمْداني

أَبو مَيسَرة

• حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ أُمِّ الـمُؤْمِنِينَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْمُرُنَا، إِذَا كَانَتْ إِحْدَانَا حَائِضًا، أَنْ تَتَّزِرَ، ثُمَّ تَدْخُلَ مَعَهُ فِي لِحَافِهِ».

سلف في مُسند أُم المؤمنين، عَائِشة، رَضي الله عَنها.

***

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) المسند الجامع (١٧٧٨١)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٢٣٣٩)، والمطالب العالية (١٠٩٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٤١٩)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٣٧٦).

١٢٣٦ـ عَمرو بن عَبد الله بن كَعب

١٩٥٢٣ - عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنَ الـمُبَايِعَاتِ، أَنَّهَا قَالَتْ: «جَاءَنَا رَسُولُ الله ﷺ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ فِي بَنِي سَلِمَةَ، فَقَرَّبْنَا إِلَيْهِ طَعَامًا، فَأَكَلَ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ، ثُمَّ قَرَّبْنَا إِلَيْهِ وَضُوءًا فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ: فَقَالَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمُكَفِّرَاتِ الْخَطَايَا؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الـمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الـمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ».

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٢٧٠(٢٢٦٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن أَبي فُدَيك، قال: حَدثنا الضَّحاك بن عَبد الله، عَمَّن حَدثه، عَن عَمرو بن عَبد الله بن كَعب، فذكره[١].

* * *

• عَمرو بن مُعاذ الأَشهلي

ـ عَن جَدَّته؛ هي حواء، سلف حَديثها في الأَسماء.

* * *

• عُمير بن جُبَير، مَولَى خارجة

ـ عَن امرأَة، صوابه: عُبيد بن حُنَين، مَولَى خارجة، سلف حديثه.

* * *

• قرثع الضَّبِّي الكُوفي

• حَدِيثُ الْقَرْثَعِ، قَالَ: لَـمَّا ثَقُلَ أَبُو مُوسى، صَاحَتِ امْرَأَتُهُ، فَقَالَ: أَمَا عَلِمْتِ مَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَتْ: بَلَى، ثُمَّ سَكَتَتْ، فَقِيلَ لَهَا بَعْدَ ذَلِكَ: أَيُّ شَيْءٍ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَتْ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَعَنَ مَنْ حَلَقَ، أَوْ سَلَقَ، أَوْ خَرَقَ».

سلَف في مسند أَبي موسى الأَشعري، رَضِي الله عَنه.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٧٧٨٢)، وأَطراف المسند (١٢٧٦٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٣٦ و٢/ ٣٧.
والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٤٠٧).

• مُحمد بن طَلحة بن يَزيد بن رُكانة

• حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ، أَنَّ خَالَتَهُ، أُخْتَ مَسْعُودِ بْنِ الْعَجْمَاءِ، حَدَّثَتْهُ؛

«أَنَّ أَبَاهَا قَالَ لِرَسُولِ الله ﷺ فِي الـمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ قَطِيفَةً: نَفْدِيهَا بِأَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لأَنْ تَطَّهَّرَ خَيْرٌ لَهَا، فَأَمَرَ بِهَا فَقُطِعَتْ يَدُهَا، وَهِيَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ، أَوْ مِنْ بَنِي عَبْدِ الأَسَدِ».

سلف في مسند مَسعود بن الأَسود القُرشي، رضي الله عَنه.

***

١٢٣٧ـ مُصعب بن نوح الأَنصاري

١٩٥٢٤- عَنْ مُصْعَبِ بْنِ نُوحٍ الأَنصَارِيِّ، قَالَ: أَدْرَكْتُ عَجُوزًا لَنَا، كَانَتْ فِيمَنْ بَايَعْنَ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَتْ:

«أَتَيْنَاهُ يَوْمًا فَأَخَذَ عَلَيْنَا: أَنْ لَا تَنُحْنَ، قَالَتِ الْعَجُوزُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ نَاسًا قَدْ كَانُوا أَسْعَدُونِي عَلَى مُصِيبَةٍ أَصَابَتْنِي، وَإِنَّهُمْ أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُسْعِدَهُمْ، ثُمَّ إِنَّهَا أَتَتْهُ فَبَايَعَتْهُ، وَقَالَتْ: هُوَ الـمَعْرُوفُ الَّذِي قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ﴾».

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٥٥(١٦٦٧١) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا عُمر بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا مُصعب بن نُوح الأَنصاري، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: مُصعب بن نوح الأَنصاري، رَوَى عَنه عُمر بن فَرُّوخ، سَمِعتُ أَبي يقول: هو مَجهُول. «الجَرح والتَّعديل» ٨/ ٣٠٧.

ـ أَبو سَعيد؛ هو عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، مَولَى بني هاشم.

***

(١) المسند الجامع (١٧٧٨٤)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٩/ ٤٨٥، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٥ و٧/ ١٢٤.

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن سَعد ١٠/ ٨.

١٢٣٨ـ مَعبد بن كَعب بن مالك الأَنصاري

١٩٥٢٥ - عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أُمِّهِ، وَكَانَتْ قَدْ صَلَّتِ الْقِبْلَتَيْنِ، قَالَتْ: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَنْهَى عَنِ الْخَلِيطَيْنِ: التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ أَنْ يُنْتَبَذَا، قَالَ: انْتَبِذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَتِهِ»[(١)].

أَخرجَه الحُمَيدي (٣٥٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٦/ ١٨(٢٤٤٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، ومُحمد بن سَلَمة) عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن مَعبد بن كَعب بن مالك، فذكره[(٢)].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه ابن إِسحاق، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن عُيينة، وأَبو شِهاب، وعَبد الأَعلَى، عَن ابن إِسحاق، عَن مَعبَد بن كَعب، عَن أُمِّهِ.

ورَواه عُقَيل بن خَالد، عَن مَعبَد بن كَعب بن مالِك، عَن أَخيه عَبد الله بن كَعب بن مالِك، عَن امرَأَة، أَنها سَمِعَت رَسول الله ﷺ، يَقول.

وقَول عُقَيل أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (٣١٨٧ و٤١٢١).

* * *

١٩٥٢٦ - عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَمِّهِ، أَوْ عَنْ أُمِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «تَعَلَّمْنَ يَا هَؤُلَاءِ، أَنَّ الْبَذَاذَةَ مِنَ الإِيمَانِ».

أَخرجَه الحُمَيدي (٣٦٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عَن مَعبد بن كَعب، فذكره[(٣)].

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) المسند الجامع (١٧٧٨٥)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٩/ ٤٨٦، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٥٥، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٧٤٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن سَعد ١٠/ ٣٧٨، والطَّبَراني ٢٥/ (٣٥٣ و٣٥٤)، والبَغَوي (٣٠١٧).

(٣) المسند الجامع (١٧٧٨٦)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (١٥٢)، والمطالب العالية (٢٩٠٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٣٩٦).

ـ فوائد:

ـ سُئل الدَّارَقُطنيّ؛ عَن حَديث مَعبَد بن كَعب بن مالِك، عَن أُمِّه، عَن النَّبي ﷺ؛ البَذاذَة من الإِيمان.

فقال: يَرويه مُحَمد بن إِسحاق، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه ابن عُيينة، عَن ابن إِسحاق، عَن مَعبَد بن كَعب، عَن عَبد الله بن أَبي أُمامة الأَنصاري، عَن أُمِّه، وهو أَشبه بالصَّواب[1]. «العِلل» (٤١٢٠).

* * *

١٢٣٩ـ مُوسى بن عَبد الله بن يَزيد الخَطْمي

١٩٥٢٧- عَنْ مُوسى بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ، قَالَتْ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لَنَا طَرِيقًا إِلَى الـمَسْجِدِ مُنْتِنَةً، فَكَيْفَ نَصْنَعُ إِذَا مُطِرْنَا؟ قَالَ: أَلَيْسَ بَعْدَهَا طَرِيقٌ هِيَ أَطْيَبُ مِنْهَا؟ قَالَتْ: قُلْتُ: بَلَى، قَالَ فَهَذِهِ بِهَذِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ لِرَسُولِ الله ﷺ: إِنِّي أَمُرُّ فِي طَرِيقٍ لَيْسَ بِطَيِّبٍ، فَقَالَ: أَلَيْسَ مَا بَعْدَهُ أَطْيَبُ مِنْهُ؟ قَالَتْ: بَلَى، قَالَ: إِنَّ هَذِهِ تَذْهَبُ بِذَلِكَ»[3].

(*) وفي رواية: «سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ الـمَسْجِدِ طَرِيقًا قَذِرَةً، قَالَ: فَبَعْدَهَا طَرِيقٌ أَنْظَفُ مِنْهَا؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَهَذِهِ بِهَذِهِ»[4].

---

(١) هكذا جاء في الأصل، ويوجد سقط، والحديث رواه الحُميدي عَن سُفيان بن عُيينة، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن مَعبد بن كَعب، عَن عَمِّه، أَو عَن أُمه.

ورواه أَبو داوُد، في «السنن» (٤١٦١) من طريق مُحمد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن عَبد الله بن أَبي أُمَامة، عَن عَبد الله بن كَعب بن مالك، عَن أَبي أُمامة.

ورواه ابن أَبي الدُّنيا، في «التواضع والخمول» (١٢٨) من طريق عَباد بن العَوَّام، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن عَبد الله بن أَبي أُمامة، عَن ابن كَعب بن مالك، عَن أَبيه.

ورواه ابن نصر، في «تعظيم قدر الصَّلاة» (٤٨٥) من طريق حَماد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن أَبي أُمامة بن سَهل بن حُنيف، عَن عَبد الله بن كَعب، عَن أَبي أُمامة البَاهِلي.

وقال: هذا قد غَلِط في قوله: أَبو أُمامة البَاهِلي، ولَيس هو بالباهلي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٩٩٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٨٠٠٠).

(٤) اللفظ لابن ماجَة.

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ٥٦(٦٢١) قال: حَدثنا شَرِيك. و«أَحمد» ٦/ ٤٣٥ (٢٧٩٩٩) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا زُهير، يَعني ابن مُعاوية. وفي (٢٨٠٠٠) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا إِسرائيل. و«ابن ماجَة» (٥٣٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا شَرِيك. و«أَبو داوُد» (٣٨٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفَيلي، وأَحمد بن يُونُس، قالا: حَدثنا زُهير.

ثلاثتهم (شَرِيك بن عَبد الله النَّخَعي، وزُهَير بن مُعاوية، وإِسرائيل بن يُونُس) عَن عَبد الله بن عِيسى بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن مُوسى بن عَبد الله بن يَزِيد، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ رواه قَيس بن الرَّبيع، عَن عَبد الله بن عِيسى، عَن سالم بن عَبد الله، عَن امرأَة من بني عَبد الأَشهل، وسلف في ترجمة سالم بن عَبد الله، عَن امرأَة من بني عَبد الأَشهل.

***

• هنيدة بن خالد الخُزاعِي

ـ عَن أُم المؤمنين، سلف في مسند حَفصَة بنت عُمر، أُم المؤمنين، رَضي الله عَنها.

***

١٢٤٠ـ يَحيى بن عَبد الحَمِيد بن رافع بن خَدِيج

١٩٥٢٨ - عَنْ يَحيى بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: أَخْبَرَتْنِي جَدَّتِي، يَعني امْرَأَةَ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ عَفَّانُ: عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ أَبيه امْرَأَةِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ؛

«أَنَّ رَافِعًا رُمِيَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، أَوْ يَوْمَ خَيْبَرَ، قَالَ: أَنَا أَشُكُّ، بِسَهْمٍ فِي ثَنْدُوَتِهِ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، انْزِعِ السَّهْمَ، قَالَ: يَا رَافِعُ، إِنْ شِئْتَ نَزَعْتُ السَّهْمَ وَالْقُطْبَةَ جَمِيعًا، وَإِنْ شِئْتَ نَزَعْتُ السَّهْمَ وَتَرَكْتُ الْقُطْبَةَ، وَشَهِدْتُ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّكَ شَهِيدٌ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، بَلِ انْزِعِ السَّهْمَ وَدَعِ

---

(١) المسند الجامع (١٧٧٨٧)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٨٠)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٩/ ٤٨٦.

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٤٠٦)، وابن الجارود (١٤٣) والطَّبَراني ٢٥/ (٤٥٢)، والبَيهَقي ٢/ ٤٣٤.

الْقُطْبَةَ، وَاشْهَدْ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنِّي شَهِيدٌ، قَالَ: فَنَزَعَ رَسُولُ الله ﷺ السَّهْمَ، وَتَرَكَ الْقُطْبَةَ».

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣٧٨(٢٧٦٦٩) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، وعَفان، قالا: حَدثنا عَمرو بن مَرزُوق، قال: أَخبَرني يَحيى بن عَبد الحَمِيد بن رافع بن خَدِيج، فذكره[1].

***

• يَزيد بن أَوْس

• حَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى، وَهُوَ ثَقِيلٌ، فَذَهَبَتِ امْرَأَتُهُ لِتَبْكِيَ، أَوْ تَهُمَّ بِهِ، فَقَالَ لَهَا أَبُو مُوسى: أَمَا سَمِعْتِ مَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَتْ: بَلَى، قَالَ: فَسَكَتَتْ، فَلَمَّا مَاتَ أَبُو مُوسى، قَالَ يَزِيدُ: لَقِيتُ الـمَرْأَةَ، فَقُلْتُ لَهَا: مَا قَوْلُ أَبِي مُوسى لَكِ؟ أَمَا سَمِعْتِ مَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ ثُمَّ سَكَتِّ؟ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَقَ، وَمَنْ سَلَقَ، وَمَنْ خَرَقَ».

سلف في مسند أَبي مُوسى الأَشعَري، رضي الله عَنه.

***

١٢٤١ـ يَزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير أَبو العَلاء العَامِري

١٩٥٢٩ - عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنِ امْرَأَةٍ، سَمَّاهَا، قَالَتْ: «كُنْتُ أُصَلِّي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ الظُّهْرَ، فَكُنْتُ أَعْرِفُ وَقْتَهَا فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، مِنْ قِبَلِ الشَّمْسِ، كَانَ يُصَلِّيهَا إِذَا دَلَكَتِ الشَّمْسُ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٥٨) عَن مَعمَر، عَن بُديل العُقَيلي، عَن أَبي العلاء بن عَبد الله بن الشِّخِّير، فذكره.

---

(١) المسند الجامع (١٧٧٨٨)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٩/ ٤٨٦، ومَجمَع الزَّوائِد ٦/ ١٨٥ و٩/ ٣٤٥، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٤٤٢١)، والمطالب العالية (١٩١٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن سَعد ٤/ ٢٧٢، والطَّبَراني (٤٢٤٢)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوَّة» ٦/ ٤٦٣.

ـ فوائد:

ـ مَعمَر؛ هو ابن راشد.

* * *

١٢٤٢ـ أَبو رافع الصَّائغ

١٩٥٣٠- عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: كُنْتُ أَصُوغُ لأَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَحَدَّثْنَنِي أَنَّهُنَّ سَمِعْنَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ، وَزْنًا بِوَزْنٍ، فَمَنْ زَادَ، أَوِ اسْتَزَادَ، فَقَدْ أَرْبَى».

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٢٧١(٢٢٦٨٦) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا أَبو جَعفر، عَن يَحيى البَكَّاء، عَن أَبي رافع، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو رافع؛ هو نُفيع الصَّائِغ، ويَحيى البَكَّاء؛ هو ابن مُسلم، وأَبو جَعفر؛ هو عِيسى بن أَبي عِيسى الرَّازي، وأَبو النَّضر؛ هو هاشم بن القاسم.

* * *

١٢٤٣ـ أَبو السليل

١٩٥٣١- عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، عَنْ عَجُوزٍ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ؛

«أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، وَوَجْهُهُ إِلَى الْبَيْتِ، قَالَتْ: فَحَفِظَتْ مِنْهُ: رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطَايَايَ وَجَهْلِي»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّهَا رَمَقَتْ رَسُولَ الله ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي بِالأَبْطَحِ تُجَاهَ الْبَيْتِ، قَبْلَ الْهِجْرَةِ، قَالَ: فَسَمِعَتْهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، خَطَئِي وَجَهْلِي».

---

(١) المسند الجامع (١٧٧٨٩)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٩/ ٤٨٧، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ١١٥.
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الأَعرابي، في «معجمه» (٤٢٥ و٢٠٨٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٦٨١).

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٥٥(١٦٦٧٠) قال: حَدثنا حَجاج. وفي ٥/ ٢٧٠(٢٢٦٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر.

كلاهما (حَجاج بن مُحمد، ومُحمد بن جَعفر) عَن شُعبة بن الحَجاج، عَن سَعيد بن إِياس، أَبي مَسعود الجُرَيْري، عَن أَبي السَّليل، ضُرَيب بن نُقَير، فذكره[١].

* * *

• ابن بجاد

- عَن جَدَّته، هي أُم بجيد الأَنصارية، سلف حَديثها.

* * *

• ابن أَبي حَثْمَة

• حَدِيثُ كُرَيْبٍ الْكِنْدِيِّ، قَالَ: أَخَذَ بِيَدِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، فَانْطَلَقْنَا إِلَى شَيْخٍ مِنْ قُرَيْشٍ، يُقَالُ لَهُ: ابْنُ أَبِي حَثْمَةَ، يُصَلِّي إِلَى أُسْطُوَانَةٍ، فَجَلَسْنَا إِلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَى عَلِيًّا انْصَرَفَ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: حَدِّثْنَا حَدِيثَ أُمِّكَ فِي الرُّقْيَةِ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمِّي؛

«أَنَّهَا كَانَتْ تَرْقِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا جَاءَ الإِسْلاَمُ، قَالَتْ: لاَ أَرْقِي حَتَّى أَسْتَأْذِنَ رَسُولَ الله ﷺ، فَأَتَتْهُ فَاسْتَأْذَنَتْهُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: ارْقِي مَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شِرْكٌ».

سلف في مُسند الشفاء بنت عَبد الله، رَضي الله عَنها.

* * *

• ابن حَرمَلة

- عَن خالته، سلف في ترجمة خالد بن عَبد الله بن حَرمَلة، عَن خالته.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٧٧٩٠)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٩/ ٤٨٧، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٧٧، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٢٥٩).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو نُعيم، في «معرفة الصَّحَابة» (٥٦٠٣).

١٢٤٤- أُمية بنت أَبي الصَّلت

١٩٥٣٢- عَنْ أُمَيَّةَ بِنْتِ أَبِي الصَّلتِ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي غِفَارٍ، وَقَدْ سَمَّاهَا لِي، قَالَتْ:

«أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ فِي نِسْوَةٍ مِنْ بَنِي غِفَارٍ، فَقُلْنَا لَهُ: يَا رَسُولَ الله، قَدْ أَرَدْنَا أَنْ نَخْرُجَ مَعَكَ إِلَى وَجْهِكَ هَذَا، وَهُوَ يَسِيرُ إِلَى خَيْبَرَ، فَنُدَاوِيَ الْجَرْحَى، وَنُعِينَ الْـمُسْلِمِينَ بِمَا اسْتَطَعْنَا، فَقَالَ: عَلَى بَرَكَةِ الله، قَالَتْ: فَخَرَجْنَا مَعَهُ، وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةً، فَأَرْدَفَنِي رَسُولُ الله ﷺ عَلَى حَقِيبَةِ رَحْلِهِ، قَالَتْ: فَوَالله لَنَزَلَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى الصُّبْحِ فَأَنَاخَ، وَنَزَلْتُ عَنْ حَقِيبَةِ رَحْلِهِ، وَإِذَا بِهَا دَمٌ مِنِّي، فَكَانَتْ أَوَّلَ حَيْضَةٍ حِضْتُهَا، قَالَتْ: فَتَقَبَّضْتُ إِلَى النَّاقَةِ وَاسْتَحْيَيْتُ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ الله ﷺ مَا بِي وَرَأَى الدَّمَ، قَالَ: مَا لَكِ، لَعَلَّكِ نَفِسْتِ؟ قَالَتْ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَصْلِحِي مِنْ نَفْسِكِ، وَخُذِي إِنَاءً مِنْ مَاءٍ فَاطْرَحِي فِيهِ مِلْحًا، ثُمَّ اغْسِلِي مَا أَصَابَ الْحَقِيبَةَ مِنَ الدَّمِ، ثُمَّ عُودِي لِمَرْكَبِكِ، قَالَتْ: فَلَمَّا فَتَحَ رَسُولُ الله ﷺ خَيْبَرَ، رَضَخَ لَنَا مِنَ الْفَيْءِ، وَأَخَذَ هَذِهِ الْقِلَادَةَ الَّتِي تَرَيْنَ فِي عُنُقِي، فَأَعْطَانِيهَا وَجَعَلَهَا بِيَدِهِ فِي عُنُقِي، فَوَالله لَا تُفَارِقُنِي أَبَدًا، قَالَتْ: وَكَانَتْ فِي عُنُقِهَا حَتَّى مَاتَتْ، ثُمَّ أَوْصَتْ أَنْ تُدْفَنَ مَعَهَا، فَكَانَتْ لَا تَطْهُرُ مِنْ حَيْضَةٍ إِلَّا جَعَلَتْ فِي طَهُورِهَا مِلْحًا، وَأَوْصَتْ بِهِ أَنْ يُجْعَلَ فِي غُسْلِهَا حِينَ مَاتَتْ»(١).

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣٨٠(٢٧٦٧٧) قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو داوُد» (٣١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو الرَّازي، قال: حَدثنا سَلَمة، يَعني ابن الفَضل.

كلاهما (إِبراهيم بن سَعد، والد يَعقُوب، وسَلَمة بن الفَضل) عَن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني سُليمان بن سُحَيم، عَن أُمية بنت أَبي الصَّلت، فَذَكَرَته(٢).

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٧٧٩٢)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٨١)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٩/ ٤٨٧.
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٢/ ٤٠٧.

• زَينب بنت أَبي سَلَمة

• حَدِيثُ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّهَا، وَأُخْرَى مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، تُحِدُّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا».

سلف في مسند زَينب بنت جحش، رَضي الله عَنها.

***

١٢٤٥ـ صَفِية بنت شَيبة العبدرية

١٩٥٣٣ - عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ؛

«أَنَّهَا رَأَتِ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ خَوْخَةٍ، وَهُوَ يَسْعَى فِي بَطْنِ الـمَسِيلِ، وَهُوَ يَقُولُ: لَا يُقْطَعُ الْوَادِي إِلَّا شَدًّا، وَأَظُنُّهُ قَالَ: وَقَدِ انْكَشَفَ الثَّوْبُ عَنْ رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ قَالَ حَمَّادٌ بَعْدُ: لَا يُقْطَعُ، أَوْ قَالَ: الأَبْطَحُ إِلَّا شَدًّا، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَا يُقْطَعُ الأَبْطَحُ إِلَّا شَدًّا»(١).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْعَى فِي بَطْنِ الـمَسِيلِ، وَيَقُولُ: لَا يُقْطَعُ الْوَادِي إِلَّا شَدًّا».

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٤٠٤(٢٧٨٢٤) قال: حَدثنا عَفان. و«النَّسائي» ٥/ ٢٤٢، وفي «الكُبرَى» (٣٩٦٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، وقُتيبة بن سَعيد) عَن حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا بُديل بن مَيسرة، عَن الـمُغيرة بن حَكيم، عَن صَفِية بنت شَيبة، فَذَكَرَتْه.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٦٩:٢(١٥٨١١) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٦/ ٤٠٤ (٢٧٨٢٣) قال: حَدثنا رَوح، وأَبو نُعيم. و«ابن ماجَة» (٢٩٨٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا وَكيع.

ثلاثتهم (وَكيع بن الجَراح، ورَوح بن عُبادة، وأَبو نُعيم، الفَضل بن دُكين) عَن هِشام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائي، عَن بُديل بن مَيسرة، عَن صَفية بنت شَيبة، عَن أُم ولد شَيبة، قالت:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٨٢٤).

«رَأَيْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، وَهُوَ يَقُولُ: لَا يُقْطَعُ الأَبْطَحُ إِلَّا شَدًّا»(١).

لَيس فيه: «الـمُغيرة بن حَكيم»(٢).

***

• حَدِيثُ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، أَنَّ امْرَأَةً أَخْبَرَتْهَا؛

«أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ بَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، يَقُولُ: كُتِبَ عَلَيْكُمُ السَّعْيُ فَاسْعَوْا».

سلف في مسند حَبيبة بنت أَبي تَجْراة، رضي الله عَنها.

***

• حَدِيثُ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، أُمِّ مَنْصُورٍ، قَالَتْ: أَخْبَرَتْنِي امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، وَلَّدَتْ عَامَّةَ أَهْلِ دَارِنَا؛

«أَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ، وَقَالَ مَرَّةً: إِنَّهَا سَأَلَتْ عُثْمَانَ: لِمَ دَعَاكَ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: إِنِّي كُنْتُ رَأَيْتُ قَرْنَيِ الْكَبْشِ حِينَ دَخَلْتُ الْبَيْتَ، فَنَسِيتُ أَنْ آمُرَكَ أَنْ تُخَمِّرَهُمَا فَخَمِّرْهُمَا، فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي الْبَيْتِ شَيْءٌ يَشْغَلُ الـمُصَلِّيَ».

سلف في مسند عُثمان بن طَلحة، رضي الله عَنه.

***

١٢٤٦ـ صَفِية بنت أَبي عُبيد

١٩٥٣٤ - عَنْ صَفِيَّةَ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) المسند الجامع (١٧٧٩٣)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٨٢)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٩/ ٤٨٧، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٢٤٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٢٥٦٢)، والمطالب العالية (١٣٠٤).
والحَديث؛ أَخرجَه ابن سَعد ١٠/ ٢٩٦، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٤٥٣)، والطَّبَراني ٢٥/ (٢٥٣)، والبيهقي ٥/ ٩٨.

«مَنْ أَتَى عَرَّافًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَتَى عَرَّافًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً».

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٦٨(١٦٧٥٥) و٥/ ٣٨٠(٢٣٦١٠). ومُسلم ٧/ ٣٧(٥٨٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى العَنَزي.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن الـمُثَنى) عَن يَحيى بن سَعيد القطَّان، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، مَولَى ابن عُمر، عَن صَفِية بنت أَبي عُبيد، فذَكَرَته[2].

* * *

• حَدِيثُ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيدٍ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ، يَعْنِي حَدِيث:

«لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ».

سلف في مسند حَفصَة بنت عُمر، رَضي الله عَنهما.

ومسند أُم سَلَمة رَضي الله عَنها.

* * *

• فاطمة بنت قَيس الفهرية الصحابية

• حَدِيثُ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيسٍ، وَكَانَتْ مِنَ الـمُهَاجِرَاتِ الأُوَلِ، قَالَتْ: خَطَبَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَخَطَبَنِي رَسُولُ الله ﷺ عَلَى مَوْلَاهُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَقَدْ كُنْتُ حُدِّثْتُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّ أُسَامَةَ».

سلف في مسندها، رَضي الله عَنها.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٧٧٩٦)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٨٤)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٩/ ٤٨٨.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني ٢٣/ (٣٩١)، والبَيهَقي ٨/ ١٣٨.

• لَيلَى، مولاة أُم عُمارة

ـ عَن جدة حَبيب بن زَيد الأَنصاري، سلف حَديثها في مسند أُم عُمارة بنت كَعب الأَنصارية.

***

١٢٤٧ـ مَريم بنت إِياس

١٩٥٣٥- عَنْ مَرْيَمَ ابْنَةِ إِيَاسِ بْنِ الْبُكَيْرِ، صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: أَعِنْدَكِ ذَرِيرَةٌ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَدَعَا بِهَا فَوَضَعَهَا عَلَى بَثْرَةٍ بَيْنَ أَصَابِعِ رِجْلِهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ مُطْفِئَ الْكَبِيرِ، وَمُكَبِّرَ الصَّغِيرِ، أَطْفِئْهَا عَنِّي، فَطُفِئَتْ»[(١)].

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٣٧٠(٢٣٥٢٩) قال: حَدثنا رَوح. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٠٨٠٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن مُحمد الزَّعفراني، عَن حَجاج.

كلاهما (رَوح بن عُبادة، وحَجاج بن مُحمد) عَن عَبد المَلك بن جُريج، قال: أَخبَرني عَمرو بن يَحيى بن عُمارة بن أَبي حَسن، قال: حَدثتني مَريم ابنة إِياس بن البُكير، صاحب النَّبي ﷺ، فذَكَرَتْه[(٢)].

***

١٢٤٨ـ أُم الكرام

١٩٥٣٦- عَنْ أُمِّ الْكِرَامِ، أَنَّهَا حَجَّتْ، قَالَتْ: فَلَقِيتُ امْرَأَةً بِمَكَّةَ، كَثِيرَةَ الْحَشَمِ، لَيْسَ عَلَيْهِنَّ حُلِيٌّ إِلَّا الْفِضَّةُ، فَقُلْتُ لَهَا: مَا لِي لَا أَرَى عَلَى أَحَدٍ مِنْ حَشَمِكِ حُلِيًّا إِلَّا الْفِضَّةَ؟ قَالَتْ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٧٧٩٨)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٨٥)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٩/ ٤٨٨، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٩٥.

والحَديث؛ أَخرجَه ابن السُّنِّي، في «عمل اليوم واللَّيلة» (٦٣٥).

«كَانَ جَدِّي عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ وَأَنَا مَعَهُ، عَلَيَّ قُرْطَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: شِهَابَانِ مِنْ نَارٍ، فَنَحْنُ أَهْلَ الْبَيْتِ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَّا يَلْبَسُ حُلِيًّا إِلَّا الْفِضَّةَ».

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٤٢١(٢٧٩١٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثني دَيْلم، أَبو غالب القَطَّان، قال: حَدثني الحَكم بن جَحْل، قال: حَدثتني أُم الكرام، فَذَكَرَتْه[1].

ـ فوائد:

ـ دَيْلم، أَبو غالب القَطَّان؛ هو ابن غَزْوان، وعَبد الصَّمَد؛ هو ابن عَبد الوارث.

***

مما رواه مَن لم يُسَم، عَمَّن لم يُسَم أَيضًا، عَن النَّبي ﷺ

١٢٤٩ـ إِبراهيم بن مَيْسرة

١٩٥٣٧ - عَنْ إِبْرَاهِيم بن مَيْسَرَةَ أَنَّ خَالَتَهُ أَخْبَرَتْهُ، عَنِ امْرَأَةٍ مُصَدَّقَةٍ قَالَتْ:

«بَيْنَا أَبِي فِي غَزَاةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذْ رَمِضُوا، فَقَالَ رَجُلٌ: مَنْ يُعْطِينِي نَعْلَيْهِ وَأُنْكِحُهُ أَوَّلَ بِنْتٍ تُولَدُ لِي؟ فَخَلَعَ أَبِي نَعْلَيْهِ فَأَلْقَاهُمَا إِلَيْهِ، فَوُلِدَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فَبَلَغَتْ، فَقَالَ لَهُ: اجْمَعْ إِلَيَّ أَهْلِي، فَقَالَ: هَلُمَّ الصَّدَاقَ، فَقَالَ: وَالله لَا أَزِيدُكَ عَلَى مَا أَعْطَيْتُكَ النَّعْلَيْنِ، فَقَالَ: وَالله لَا أَجْمَعُهَا إِلَيْكَ إِلَّا بِصَدَاقٍ، قَالَتْ: فَانْطَلَقَ أَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ؟ تَدَعُهَا فَلَا تَحْنَثُ، وَلَا يَحْنَثُ صَاحِبُكَ، فَتَرَكَهَا أَبِي، قَالَ: حَسِبْتُ أَنَّهُ كَانَ أَعْوَرَ، قَالَ: فَحَمَلَنِي مِنْ شِقِّ عَيْنِهِ الْعَوْرَاءِ، حَتَّى جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ»[2].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٠٤١٨). وأَبو داوُد (٢١٠٤) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُريج، قال: أَخبَرني إِبراهيم بن مَيسرة، فذكره[3].

***

(١) المسند الجامع (١٧٧٩٩)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٩/ ٤٨٨، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ١٤٨.
والحَدِيث؛ أَخرجَه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٢/ ٣٣٦.

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٣) المسند الجامع (١٧٤٧٥)، وتحفة الأَشراف (١٨٠٩١)، والمطالب العالية (١٥٧٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٢٧١)، والبَيهَقي ٧/ ١٤٥.

١٢٥٠- رِبعي بن حِرَاش

١٩٥٣٨- عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنِ امْرَأَتِهِ، عَنْ أُخْتِ حُذَيْفَةَ، قَالَتْ: «خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، أَمَا لَكُنَّ فِي الْفِضَّةِ مَا تَحَلَّيْنَ، أَمَا إِنَّهُ مَا مِنْكُنَّ مِنِ امْرَأَةٍ تَلْبَسُ ذَهَبًا تُظْهِرُهُ، إِلَّا عُذِّبَتْ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[١].

(*) وفي رواية: «خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، لَا تَحَلَّيْنَ الذَّهَبَ، أَمَا لَكُنَّ فِي الْفِضَّةِ مَا تَحَلَّيْنَ بِهِ، مَا مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تَحَلَّى ذَهَبًا تُظْهِرُهُ إِلَّا عُذِّبَتْ بِهِ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٣٩٨(٢٣٧٧٢) و٦/ ٣٥٧(٢٧٥٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٦/ ٣٥٧(٢٧٥٥١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثني سُفيان. وفي ٦/ ٣٥٨(٢٧٥٥٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ٦/ ٣٦٩(٢٧٦١٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«الدَّارِمي» (٢٨١٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٤٢٣٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«النَّسائي» ٨/ ١٥٦، وفي «الكُبرَى» (٩٣٧٥) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا جَرير (ح) وأَنبأَنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٨/ ١٥٧، وفي «الكُبرَى» (٩٣٧٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر.

خمستهم (شُعبة بن الحَجاج، وسُفيان بن سَعيد الثَّوري، وأَبو عَوانة، الوَضَّاح بن عَبد الله، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، والـمُعتَمِر بن سُليمان) عَن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن رِبعي بن حِراش، عَن امرأَته، فَذَكَرَتْه[٣].

- في رواية أَحمد (٢٧٦١٨)، والدَّارِمي، وأَبي داوُد: «عَن أُختٍ لحذيفة».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٣٧٧٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٦١٨).

(٣) المسند الجامع (١٧٤١١)، وتحفة الأَشراف (١٨٠٤٣ و١٨٣٨٦)، وأَطراف المسند (١٢٤٧٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن سَعد ١٠/ ٣٠٧، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٣٨٥ و٢٣٨٦)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٢٨٦)، والطَّبَراني ٢٤/ (٦١٨-٦٢٥)، والبَيهَقي ٤/ ١٤٠.

- وفي رواية أَحمد (٢٧٥٥٣): «عَن أُختِ حُذيفة، وكنَّ له أَخوات قد أَدركن النَّبيَّ ﷺ».

- وفي باقي الروايات: «عَن أُختِ حُذَيفَة».

***

١٢٥١ـ زَيد بن أَسلم

١٩٥٣٩ - عَن زَيدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنصَارِ، عَنْ أُمِّهِ، قَالَ: كَانَتْ لَا تَرُدُّ سَائِلًا بِمَا كَانَ، فَكَانَتْ تُعْطِيهِ مِنْ سَوِيقِهَا، وَمِمَّا كَانَ مَعَهَا، فَقُلْتُ لَهَا: لِمَ تَتَكَلَّفِينَ هَذَا إِذَا لَمْ تَكُنْ عِنْدَكِ؟ قَالَتْ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لَا تَرُدُّوا السَّائِلَ، وَلَوْ بِظِلْفٍ مُحْرَقٍ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٠١٩) عَن مَعمَر، عَن زَيد بن أَسلم، فذكره.

- **فوائد:**

- مَعمَر؛ هو ابن راشد.

***

١٢٥٢ـ طَلحَة بن مُصَرِّف

١٩٥٤٠ - عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيسِ، عَنْ أُخْتِ عَبْدِ الله بْنِ رَوَاحَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«وَجَبَ الْخُرُوجُ عَلَى كُلِّ ذَاتِ نِطَاقٍ، يَعني فِي الْعِيدَيْنِ»(١).

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣٥٨(٢٧٥٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) ويَحيى بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٧١٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا يَحيى.

كلاهما (مُحمد بن جَعفر، ويَحيى بن سَعيد القَطَّان) عَن شُعبة بن الحَجاج، قال: أَخبَرني مُحمد بن النُّعمان، عَن طَلحَة بن مُصَرِّف، فذكره(٢).

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) المسند الجامع (١٧٨٠٠)، وأَطراف المسند (١٢٧٦٢)، والمقصد العلي (٣٧٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٠٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٦١٠).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٧٢٧)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٤٢١)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٤٢٠ و٣٤٢١)، والطَّبَراني ٢٤/ (٨٤٦ و٨٤٧)، والبَيهَقي ٣/ ٣٠٦.

ـ في رواية أَحمد: «عَن امرأَة من بني عَبد القيس».

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: مُحمد بن النُّعمان، سَمِع طَلحة الإِيامِيَّ، عَن امرأَة مِن عَبد القَيس، عَن أُخت عَبد الله بن رَواحَة، عَن النَّبي ﷺ، قال: وجَب الخُروجُ عَلى كُلِّ ذاتِ نِطاقٍ، يَعني في العيد.

قال مُحمد (يَعنِي البُخاري): كَأَنه مُرسَلٌ.

قاله لي مُحمد بن أَبان، عَن مُحمد بن جَعفر، سَمِع شُعبة. «التاريخ الكبير» ١/ ٢٥١.

***

١٢٥٣ـ عَبد الحَمِيد، مَولَى بني هاشم

١٩٥٤١ - عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، أَنَّ أُمَّهُ حَدَّثَتْهُ، وَكَانَتْ تَخْدُمُ بَعْضَ بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ بِنْتَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَتْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«قُولِي حِينَ تُصْبِحِينَ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، مَا شَاءَ اللهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، أَعْلَمُ أَنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، فَإِنَّهُ مَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُصْبِحُ، وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا، حُفِظَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُمْسِي، حُفِظَ حَتَّى يُصْبِحَ»(١).

أَخرجَه أَبو داوُد (٥٠٧٥) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٩٧٥٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو.

كلاهما (أَحمد بن صالح، وأَحمد بن عَمرو بن السَّرح) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، أَن سالمًا الفَرَّاء حَدثه، أَن عَبد الحَمِيد، مَولَى بني هاشم حَدثه، فذكره(٢).

***

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (١٧٨٠١)، وتحفة الأَشراف (١٨٣٨٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن السُّنِّي، في «عمل اليوم واللَّيلة» (٤٦)، والبَيهَقي، في «الأَسماء والصِّفات» (٣٤٢)، والبَغَوي (١٣٢٧).

• هُنَيْدة بن خالد الخُزاعِي

• حَدِيثُ هُنَيْدَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ امْرَأَتِهِ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ تِسْعَ ذِي الْحِجَّةِ، وَيَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ».

سلف في مسند أُم المؤمنين، أُم سَلَمة، رَضي الله عَنها.

***

١٢٥٤- يَحيى بن أَبي كثير

١٩٥٤٢- عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ رَجُلًا حَدَّثَهُ، أَنَّ مَوْلَاةً لِلنَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَتْهُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْطَاهَا جَارِيَةً، وَأَنَّ تِلْكَ الْجَارِيَةَ وَلَدَتْ مِنَ الزِّنَا، فَسَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَن عِتقِ وَلَدِهَا ذَلِكَ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّكِ أَنْ تَصَدَّقِي بِصَدَقَةٍ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَعْتِقِيهَا».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٨٧٨) عَن عُمر بن راشد، عَن يَحيى بن أَبي كثير، فذكره.

***

١٢٥٥- ابن ضَمرة بن سَعيد

١٩٥٤٣- عَنِ ابْنِ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جَدَّتِهِ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِمْ، قَالَ: وَقَدْ كَانَتْ صَلَّتِ الْقِبْلَتَيْنِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَتْ:

«دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لِي: اخْتَضِبِي، تَتْرُكُ إِحْدَاكُنَّ الْخِضَابَ حَتَّى تَكُونَ يَدُهَا كَيَدِ الرَّجُلِ، قَالَتْ: فَمَا تَرَكَتِ الْخِضَابَ حَتَّى لَقِيَتِ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَإِنْ كَانَتْ لَتَخْتَضِبُ وَإِنَّهَا لَابْنَةُ ثَمَانِينَ».

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٧٠(١٦٧٦٧) و٥/ ٣٨١(٢٣٦٢٣) و٦/ ٤٣٧ (٢٨٠١١) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق، عَن ابن ضَمرة بن سَعيد[١]، فذكره[٢].

***

• حَفصَة بنت سِيرين

• حَدِيثُ حَفصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، قَالَتْ: كُنَّا نَمْنَعُ جَوَارِيَنَا أَنْ يَخْرُجْنَ يَوْمَ العِيدِ، فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ، فَنَزَلَتْ قَصْرَ بَنِي خَلَفٍ، فَأَتَيْتُهَا، فَحَدَّثَتْ أَنَّ زَوْجَ أُخْتِهَا غَزَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ غَزْوَةً، فَكَانَتْ أُخْتُهَا مَعَهُ فِي سِتِّ غَزَوَاتٍ، فَقَالَتْ:

«فَكُنَّا نَقُومُ عَلَى الـمَرْضَى، وَنُدَاوِي الكَلْمَى، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَعَلَى إِحْدَانَا بَأْسٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا جِلْبَابٌ أَنْ لَا تَخْرُجَ؟ فَقَالَ: لِتُلْبِسْهَا صَاحِبَتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا، فَلْيَشْهَدْنَ الخَيْرَ وَدَعْوَةَ الـمُؤْمِنِينَ».

سلف في مسند أُم عَطية، رَضي الله عَنها.

***

---

(١) في النسخ الخطية، في المواضع الثلاثة، من مسند أَحمد، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (٣٤٥ و٣٥٧): «عَن ابن ضَمرة بن سَعيد»، وكذلك في «أُسد الغابة» ٧/ ٤٢٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤١٢٩) من طريق أَحمد، وطبعتي الرسالة، والمكنز.

ـ وفي «جامع المسانيد والسنن» ٦/ الورقة ١٨٣، و«أَطراف المسند»، وطبعة عالم الكتب: «عَن ضَمْرة بن سَعيد».

ـ قال ابن عساكر: ضَمْرة بن سَعيد، ويُقال: ابن ضَمرة، عَن جَدَّته، عَن امرأَة من نسائهم. «ترتيب أَسماء الصَّحَابة الذين روى لهم أَحمد» (١٠٥٤).

ـ وقال ابن حَجَر: ابن ضَمرة بن سَعيد، عَن جَدَّته، وعنه مُحمد بن إِسحاق، قلتُ، القائل ابن حَجَر: كذا وقع في نسخته (يَعني نسخة الحُسَيني، صاحب الإِكمال)، وفي النسخ المعتمدة مُحمد بن إِسحاق، عَن ضَمرة بن سَعيد، لَيس فيه: «ابن» وهو الصَّواب. «تعجيل المنفعة» (١٤٥٤).

(٢) المسند الجامع (١٧٨٠٢)، وأَطراف المسند (١٢٧٦١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ١٧١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤١٢٩).